

# 8 CP

DCE/21/8.CP/12

باريس، 2021/5/4

الأصل: إنجليزي



Diversity of  
Cultural Expressions

Diversité  
des expressions  
culturelles

Diversidad  
de las expresiones  
culturales

Разнообразие форм  
культурного  
самовыражения

تنوع أشكال التعبير  
الثقافي

文化表现形式  
多样性



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

Organización  
de las Naciones Unidas  
para la Educación,  
la Ciencia y la Cultura

Организация  
Объединенных Наций по  
вопросам образования,  
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、  
科学及文化组织

## مؤتمر الأطراف في اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي

الدورة الثامنة

دورة عبر الإنترنت

4-1 حزيران/يونيو 2021

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت: تقرير عن تشغيل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي

تقدم هذه الوثيقة، وفقاً للقرارين 9.CP.7 و 11.IGC.14، تقرير  
الأمانة عن تشغيل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي خلال الفترة  
2020-2021، وتتضمن معلومات عن برامج بناء القدرات  
وأ أنشطة رصد المشروعات وتقييمها، التي اضطلعت بها الأمانة في  
هذا الإطار.

القرار المطلوب: الفقرة 34

## أولاً - الخلفية

1 - أنشئ الحساب الخاص للصندوق الدولي للتنوع الثقافي (المشار إليه فيما يلي باسم "الصندوق") وفقاً لأحكام المادة 18 من اتفاقية عام 2005 بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (المشار إليها فيما يلي باسم "الاتفاقية")، وتتكون أموال الصندوق من المساهمات الطوعية بصورة رئيسية. ويرمي الصندوق إلى تيسير التعاون الدولي من أجل تحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر من خلال تعزيز بناء قطاعات ثقافية نشيطة في البلدان النامية الأطراف في الاتفاقية. واستُهل تمويل المشروعات عبر الصندوق في عام 2010 واحتُفل بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسه في عام 2020. وتتولى الأمانة المسؤولية عن إصدار الدعوات السنوية لطلبات التمويل، ورصد وتقييم المشروعات الممولة وتقييمها، فضلاً عن تعبئة الأموال للصندوق وتنفيذ أنشطة الاتصال والإعلام.

2 - ودعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية عام 2005 (المشار إليه فيما يلي باسم "مؤتمر الأطراف")، في دورته السابعة في حزيران/يونيو 2019، الأمانة إلى أن تقدم إليه إبّان دورته الثامنة تقريراً عن برامج بناء القدرات وأنشطة رصد المشروعات وتقييمها، في إطار تشغيل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي. ووافق مؤتمر الأطراف في الدورة نفسها على النظام المالي للحساب الخاص للصندوق الدولي للتنوع الثقافي (القرار 9.CP.7). ومن ثم، "تشمل الفترة المالية لتقديرات الميزانية [لصندوق الدولي للتنوع الثقافي] سنتين تقويميتين متتاليتين وتبدأ بسنة زوجية" (المادة 2، الفترة المالية)، ويُقدّم "تقرير عن الأنشطة مرة كل عامين إلى مؤتمر الأطراف" (المادة 9، التقارير). وبناءً على ذلك، اعتمدت اللجنة الدولية الحكومية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة") في دورتها الثالثة عشرة ميزانية مؤقتة للفترة 2020-2021 تبلغ 1 843 164 دولاراً أمريكياً (القرار 5c.IGC.13)، قُدمت في دورتها الرابعة عشرة مشفوعة بتقرير سنوي لعام 2020 (الوثيقة DCE/21/14.IGC/7). فضلاً عن ذلك، طلبت اللجنة من الأمانة أن تقدم التقارير الإضافية الثلاثة التالية إلى مؤتمر الأطراف إبّان دورته الثامنة:

(1) تقرير شامل عن تشغيل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي للفترة 2020-2021 (القرار 7.IGC.14)

(2) تقرير شامل عن تنفيذ ورصد التوصيات السبع عشرة [للتقييم الخارجي الثاني للصندوق الدولي للتنوع الثقافي] (القرار 9.IGC.14)

(3) وثيقة معلومات عن الاستراتيجية الجديدة لتعبئة الأموال والاتصال والإعلام للفترة 2021-2023 (القرار 11.IGC.14).

3 - وتقدم هذه الوثيقة التقرير الشامل عن الصندوق الدولي للتنوع الثقافي للفترة 2020-2021 الذي طلبته اللجنة، في حين يرد التقرير الشامل عن تنفيذ ورصد التوصيات السبع عشرة للتقييم الخارجي الثاني للصندوق الدولي للتنوع الثقافي في الوثيقة DCE/21/8.CP/INF.12a، وترد المعلومات الخاصة بالاستراتيجية الجديدة لتعبئة الأموال والاتصال والإعلام للفترة 2021-2023 في الوثيقة DCE/21/8.CP/INF.12b. واستناداً إلى مناقشات اللجنة خلال الدورة الرابعة عشرة،

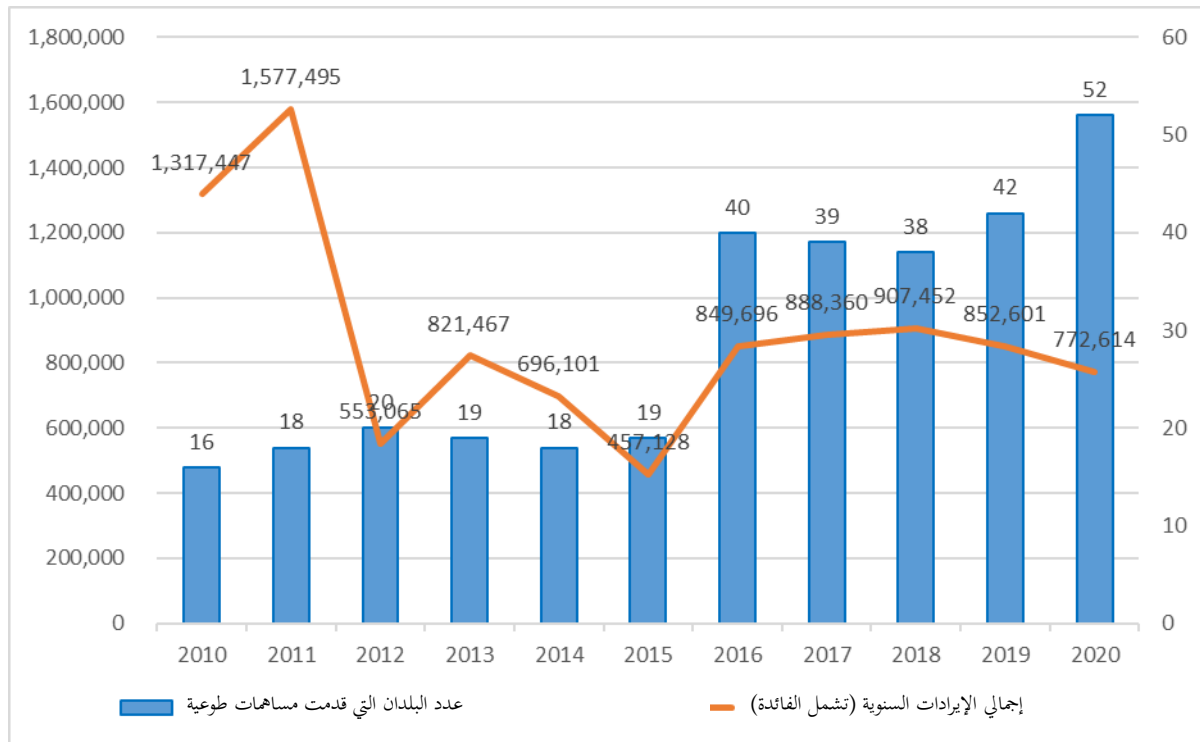
أشارت الأمانة إلى أن اللجنة تقصد بعبارة "التقرير الشامل" تقريراً يتضمن التقرير المالي. ومن ثم، أُدرجت البيانات المالية للصندوق الدولي للتنوع الثقافي لعامي 2019 و2020 في الوثيقة DCE/21/8.CP/INF.12c مع الإشارة إلى أنها تشمل فترتين منفصلتين من فترات الميزانية.

#### ثانياً – المساهمات الطوعية الواردة

4 - واصلت المديرية العامة، عملاً بالقرارات [12.IGC 5b](#) و [13.IGC 5c](#) و [14.IGC 7](#)، والتماساً للمساهمات الطوعية، إصدار الدعوة السنوية لتقديم المساهمات إلى جميع الأطراف، التي حددت فيها لكل دولة طرف مبلغ المساهمة المطلوب منها الذي يعادل نسبة 1% من إجمالي مساهمة الدولة العضو المعنية في الميزانية العادية لليونسكو في عام 2021. وتلا هذه الدعوة، وفقاً للقرار [14.IGC 11](#)، رسالة خاصة وجهتها الأمانة إلى عدد من الأطراف في الاتفاقية.

5 - وتعد الزيادة الكبيرة في عدد الأطراف التي تقدم مساهمات طوعية على مر السنين أمراً مشجعاً. ويبين الشكل 1 التغيير في الإيرادات السنوية للصندوق الدولي للتنوع الثقافي خلال السنوات العشر الماضية (ويشمل ذلك الفوائد)، وعدد الأطراف التي ساهمت في الصندوق. وقد زاد عدد المساهمين كثيراً، من 16 طرفاً في عام 2010 إلى 52 طرفاً في عام 2020. ومع أن عدد البلدان المساهمة ارتفع، فإن المتوسط السنوي للإيرادات من المساهمات الطوعية للصندوق الدولي للتنوع الثقافي ظل يناهز 854 144.61 دولاراً أمريكياً منذ عام 2016 (انظر الوثيقة [DCE/21/14.IGC/7](#)).

6 - وأشار في الوثيقة DCE/21/8.CP/INF.12c، إلى تقديم 42 طرفاً في الاتفاقية مساهمات طوعية في الصندوق الدولي للتنوع الثقافي في عام 2019، بلغ مجموعها مبلغاً قدره 790 932.16 دولاراً أمريكياً، وقدم 52 طرفاً مساهمات طوعية في عام 2020 بلغ مجموعها 738 926.17 دولاراً أمريكياً. ولكن ما يثير القلق هو أن إجمالي المساهمة السنوية سجّل جموداً خلال السنوات الخمس الماضية، وانخفاضاً طفيفاً في عام 2020، مع أن الأمانة ما انفكت تبذل جهوداً مستمرة لتعبئة المساهمات الطوعية من الأطراف. ولو قدمت جميع الدول الأطراف في الاتفاقية مساهمتها الطوعية السنوية البالغة 1% من مساهمتها في الميزانية العادية لليونسكو في عام 2020، لبلغت الإيرادات السنوية للصندوق الدولي للتنوع الثقافي أكثر من 2.16 مليون دولار أمريكي. وهناك بالفعل حاجة ماسة إلى مضاعفة جهود تعبئة الأموال لعكس الاتجاه السلبي للإيرادات السنوية للصندوق.



**الشكل 1:** لمحة عامة عن الإيرادات السنوية للصندوق الدولي للتنوع الثقافي وعدد البلدان التي قدمت مساهمات في السنة (2010-2020)

7 - وأصدرت الأمانة تكليفاً بإجراء تقييم لاستراتيجية تعبئة الأموال للصندوق للفترة 2013-2018 بهدف وضع استراتيجية جديدة لتعبئة الأموال. وترد النتائج الرئيسية للتقييم في [الوثيقة DCE/21/14.IGC/11](#)، وتتلخص فيما يلي:

(أ) لم تحقق الاستراتيجية أهدافها المتمثلة في مضاعفة الإيرادات السنوي للصندوق الدولي للتنوع الثقافي ثلاثة أضعاف وتأمين ست شركات مع القطاع الخاص (تشمل شركات مع الأفراد أصحاب الثروات الطائلة) توفر 30٪ من موارد الصندوق بحلول عام 2018.

(ب) كانت استراتيجية تعبئة الأموال والاتصال والإعلام للفترة 2013-2018 فعالة في زيادة عدد الأطراف التي تساهم في الصندوق.

(ج) أنتجت المواد الإعلامية المقررة في الاستراتيجية للفترة 2013-2018.

<sup>1</sup> تشمل هذه المواد الإعلامية على الرسائل الإخبارية الإلكترونية (التحديثات الإلكترونية) التي تحتوي على معلومات عن الأنشطة التي نُفذت في إطار المشروعات الممولة من الصندوق في الفترة الممتدة من شهر أيلول/سبتمبر 2012 إلى شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2016؛ ونسخة جديدة من الكتيب السنوي للصندوق الدولي للتنوع الثقافي، تقدم النتائج الرئيسية للمشروعات المضطلع بها من عام 2012 فصاعداً؛ وشريط فيديو عن الصندوق وثلاث قصص متعددة الوسائط، منتجة باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية وتقدم مجموعة مختارة من المشروعات الممولة في ثلاثة مجالات من مجالات عمل الصندوق (بناء القدرات، والنفوذ إلى الأسواق، والعمل في مجال السياسات وتنمية المهارات)؛ والموقع الشبكي الجديد للصندوق الدولي للتنوع الثقافي، الذي يشمل قسمًا مخصصًا لتعبئة الأموال بعنوان "ادعم الصندوق".

(د) أعربت غالبية الأطراف التي أجري معها المقيّمون مقابلة عن رضاها عن مستوى المعلومات المقدمة بشأن تنفيذ المشروعات الممولة من الصندوق.

(هـ) كشفت بعض المقابلات أيضاً أن الروابط بين مهمة اتفاقية عام 2005 والمشروعات الممولة من الصندوق لم تكن مفهومة بوضوح.

8 - واعتمدت اللجنة، بمراعاة النتائج المذكورة آنفاً، في دورتها الرابعة عشرة في شباط/فبراير 2021 استراتيجية تعبئة الأموال والاتصال والإعلام للصندوق الدولي للتنوع الثقافي للفترة 2021-2023 الواردة في الوثيقة DCE/21/8.CP/INF.12b، على أساس خيار "الموارد الداخلية" (المعروض في الفقرة 10)، وطلبت من الأمانة تقديم الاستراتيجية إلى مؤتمر الأطراف إبان دورته الثامنة في إطار وثيقة معلومات (القرار 11.IGC 14).

9 - ويتمثل الهدف من الاستراتيجية الجديدة لتعبئة الأموال في مضاعفة المساهمات السنوية في الصندوق الدولي للتنوع الثقافي خلال ثلاث سنوات، من المتوسط الحالي البالغ زهاء 900 000 دولار أمريكي<sup>2</sup> سنوياً إلى متوسط قدره 1.8 مليون دولار أمريكي سنوياً. ومع أنه يُتوقع وفقاً للاستراتيجية أن تظل المساهمات الطوعية من الأطراف المصدر الرئيسي لإيرادات الصندوق خلال السنوات الثلاث المقبلة، ومن ثمّ تركز الاستراتيجية على تعبئة هذه المساهمات بصورة رئيسية، فإنها تسعى أيضاً إلى تنويع قاعدة الأموال المعبئة للصندوق بحيث تشمل الدعم المقدم من الأفراد أصحاب الثروات الطائلة والشركات الشريكة. وتشير التقديرات إلى أن هذه الإيرادات ستكون منخفضة نسبية خلال فترة التشغيل (زهاء 11٪ من إجمالي المساهمات بحلول عام 2023)، بيد أنه يمكن سد الفجوة في مجال زمني أطول (8-10 سنوات). وترمي استراتيجية الاتصال والإعلام التكميلية إلى تعزيز ودعم الاستراتيجية الجديدة لتعبئة الأموال من خلال إنتاج مواد ومنتجات إعلامية مخصصة. وتقتصر الاستراتيجية التركيز على أنشطة الاتصال والإعلام الموجهة لتعبئة الأموال، من خلال زيادة التركيز على المشروعات والقصص المؤثرة، وعلى المستفيدين والتغيير الذي يحدثه التزام الجهات المانحة. وبينما ينبغي أن يختلف تركيز الرسائل من جمهور إلى آخر، فإن الاستراتيجية تشدد على أن الموضوع والرسالة الشاملين ينبغي أن يظلا ثابتين وأن يركزا على "أسباب أهمية اتفاقية عام 2005 وكيف يساهم الصندوق الدولي للتنوع الثقافي في تحقيق أهدافها". وينبغي أن يساهم هذا التركيز الثابت في بلورة رؤية متسقة لرسالة الصندوق، أي رؤية تتماشى جيداً مع الاتفاقية، ويتيح في الوقت ذاته توجيه رسائل مخصصة أكثر تتضمن دعوات واضحة إلى اتخاذ إجراءات لتعبئة الأموال.

10 - ونظراً إلى الإشارة إلى التخصيص غير الكافي للموارد المالية والبشرية لتنفيذ استراتيجية الصندوق الدولي للتنوع الثقافي للفترة 2013-2018 بوصفه أحد أسباب فشلها في تحقيق الأهداف المنشودة، فقد يرغب مؤتمر الأطراف في دعوة اللجنة إلى تقديم الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية عندما تعتمد الميزانية المؤقتة للصندوق للفترة 2022-2023

<sup>2</sup> 900 000 دولار أمريكي هو مبلغ إرشادي استخدمه المتعاقد معهم الذين قاموا بصياغة استراتيجية تعبئة الأموال والاتصال والإعلام الجديدة. ويبلغ متوسط مبلغ المساهمات الواردة في الفترة الممتدة من عام 2016 إلى عام 2019 مبلغاً قدره 874 527 دولاراً أمريكياً.

في دورتها الخامسة عشرة. وقُدِّم خياران إلى اللجنة على النحو المفصّل في الوثيقة DCE/21/8.CP/INF.12b، واختارت اللجنة الخيار **1 المتمثل في "الموارد الداخلية"** (المعروض فيما يلي)، الذي يعد أكثر فعالية من حيث التكلفة، ويعزز في الوقت ذاته قدرة الأمانة على تعبئة الأموال بطريقة مستدامة.

النشاط	2021 (بالدولار الأمريكي)	2022 (بالدولار الأمريكي)	2023 (بالدولار الأمريكي)
قاعدة البيانات	1 200	1 230	1 260
إعداد بيان عن سبب الحاجة إلى تقديم الدعم	10 000	2 000	2 040
تطوير الموقع الشبكي	10 000	10 200	10 400
إنتاج شريط الفيديو	10 000	10 200	5 200
فعالية استهلال الحملة الموجهة للأفراد أصحاب الثروات الطائلة	30 000		
فعالية التوعية الموجهة للأفراد أصحاب الثروات الطائلة		30 600	31 200
السفر والبدلات (الموظفون والمناصرين)	10 000	15 000	15 300
راتب وتكاليف الموظف المختص بتعبئة الموارد	75 000	76 900	78 800
الدعم الإداري/الاتصالات		50 000	51 000
<b>مجموع التكاليف</b>	<b>146 200</b>	<b>196 130</b>	<b>195 200</b>

11- وتضمنت الميزانية المؤقتة التي اعتمدها اللجنة للفترة 2020-2021 (القرار [13.IGC 5c](#)) تخصيص مبلغ قدره 53 000 دولار أمريكي للاتصال والإعلام وتعبئة الأموال. وأشار في البيان المالي لعام 2020 إلى أن الأمانة قررت عدم استخدام هذا المبلغ في عام 2020، ريثما تتخذ اللجنة قراراً بشأن استراتيجية تعبئة الأموال والاتصال والإعلام الجديدة للصندوق الدولي للتنوع الثقافي للفترة 2021-2023، ومن ثم، ستستخدمه خلال عام 2021 وفقاً للخيار الذي اختارته اللجنة والوارد بالتفصيل آنفاً. ومن ثم، تماشياً مع خطة العمل لتنفيذ استراتيجية تعبئة الأموال للفترة 2021-2023 ووفقاً للقرار [14.IGC 11](#)، استهلّت الأمانة في شهر نيسان/أبريل 2021 عملية لتعيين موظف مختص بالاتصال والإعلام وتعبئة الموارد لدعم تنفيذ الاستراتيجية، من المقرر أن ينضم إلى الأمانة في شهر أيلول/سبتمبر 2021 على أقصى حد.

12- وتماشياً مع القرار [14.IGC 11](#) أيضاً، ستقدم الأمانة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية تعبئة الأموال والاتصال والإعلام (2021-2023) في إطار التقرير عن الصندوق الدولي للتنوع الثقافي (2020-2021) الذي سيقدّم إلى الدورة الخامسة عشرة للجنة عندما سيتعين عليها اعتماد ميزانيتها المؤقتة للفترة 2022-2023.

### ثالثاً - تحليل المبادئ التوجيهية بشأن استخدام موارد الصندوق الدولي للتنوع الثقافي

13- طلب مؤتمر الأطراف من اللجنة، في دورته السابعة في حزيران/يونيو 2019، أن تستعرض، إذا لزم الأمر، المبادئ التوجيهية بشأن استخدام الصندوق الدولي للتنوع الثقافي وأن تقدم نتائج ذلك الاستعراض إلى مؤتمر الأطراف إبان دورته الثامنة في حزيران/يونيو 2021 (القرارات 7.CP.9 و 7.CP.14). وطلبت اللجنة من الأمانة في دورتها الثالثة عشرة في شباط/فبراير 2020، "إعداد تحليل للمبادئ التوجيهية بشأن استخدام موارد الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، بهدف تعديلها أو تحديثها، بمراعاة التوصيات المنبثقة من التقييم الخارجي الثاني للصندوق وقرارات اللجنة والمناقشة التي جرت خلال هذه الدورة"، وطلبت من الأمانة أيضاً "موافاتها بهذا التحليل في دورتها الرابعة عشرة" (القرار 13.IGC 5b). وناقشت اللجنة في دورتها الرابعة عشرة في شباط/فبراير 2021 التحليل الذي أجرته الأمانة للمبادئ التوجيهية وقررت، بعد أخذ المسائل الرئيسية التالية في الاعتبار، تعديل وتحديث المبادئ التوجيهية بشأن استخدام موارد الصندوق (القرار 14.IGC 10):

(أ) عدم فهم دور الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بوصفه آلية دعم لتنفيذ اتفاقية عام 2005

(ب) الاتجاه المتمثل في جمود المساهمات المقدمة إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي والزيادة المطردة في عدد المشروعات المقدمة

(ج) الإجراءات المرهقة التي تتطلب تعبئة العديد من الجهات المعنية

(د) الصعوبات في الاستفادة من أثر المشروعات الممولة لترويج الصندوق الدولي للتنوع الثقافي

(هـ) عدم وضوح معايير الفرز الأولي والتقييم

(و) تجتذب برامج بناء القدرات و/أو المساعدة التقنية مستويات أعلى من المساهمات الطوعية مقارنة بالصندوق الدولي للتنوع الثقافي.

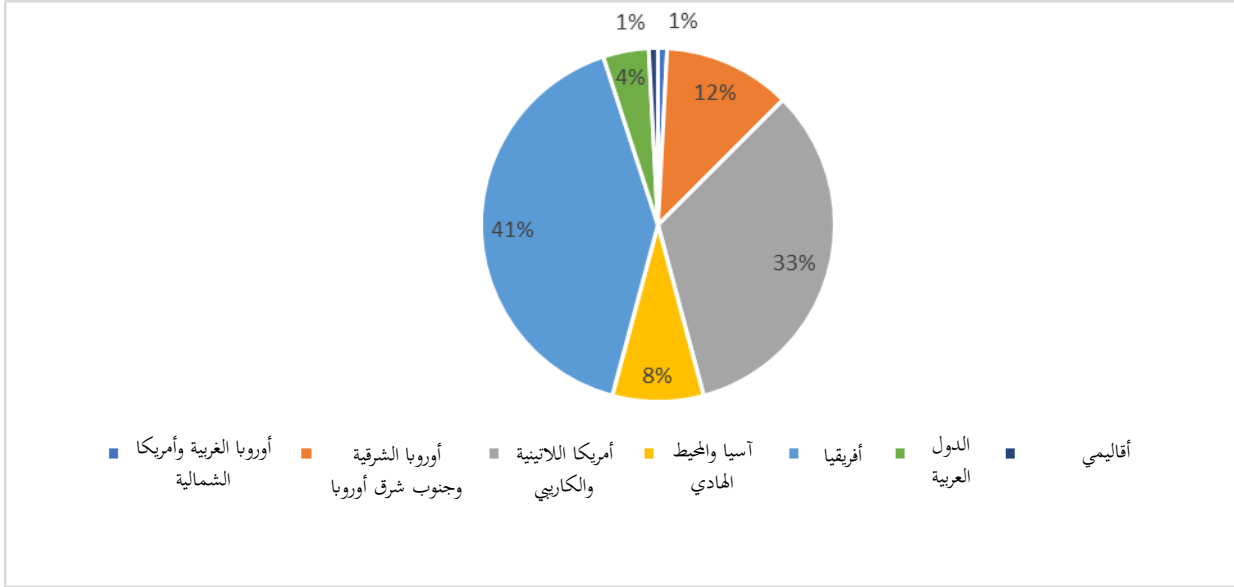
14- ووفقاً للقرار 14.IGC 10، تعمل الأمانة حالياً على صياغة المشروع الأولي للمبادئ التوجيهية بشأن استخدام موارد الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، التي يجري إعدادها استناداً إلى قرارات اللجنة والتوصيات المنبثقة من التقييم الخارجي الثاني للصندوق والمناقشات التي جرت خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة، وستقدمه إلى اللجنة إبان دورتها الخامسة عشرة.

### رابعاً - المشروعات الممولة

15- ترصد الأمانة حالياً تنفيذ تسعة مشروعات وافقت عليها اللجنة في دورتها الثالثة عشرة في شباط/فبراير 2020 (القرار 13.IGC 5a) وتعد أيضاً عقوداً للمشروعات الستة التي وافقت عليها اللجنة في دورتها الرابعة عشرة في شباط/فبراير 2021 (القرار 14.IGC 8). فضلاً عن ذلك، ترصد الأمانة تنفيذ خمسة مشروعات متبقية وافقت عليها اللجنة إبان دورتها الثانية عشرة في كانون الأول/ديسمبر 2018 (القرار 12.IGC 5a). وقد أثرت الأزمة الصحية في تنفيذ المشروعات

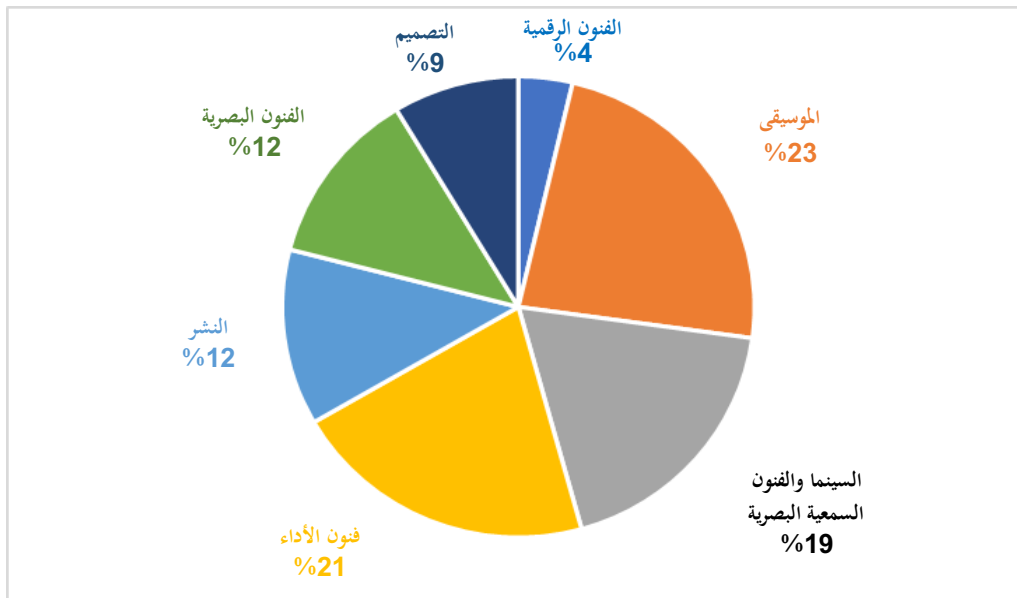
الجارية. وعملت الأمانة طوال عام 2020 بصورة وثيقة مع المنظمات المسؤولة عن المشروعات المعنية لإعادة جدولة الأنشطة المخطط لها والإطار الزمني لتنفيذها. وترد لمحة عامة عن حالة هذه المشروعات العشرين في الوثيقة .DCE/21/8.CP/INF.12d

16- وعادت المشروعات الممولة بفائدة على جميع مناطق العالم، ونُفذت غالبية المشروعات في أفريقيا ونُفذ عدد قليل جداً منها في الدول العربية.



الشكل 2: النسبة المئوية للممولة للمشروعات الممولة بحسب المنطقة

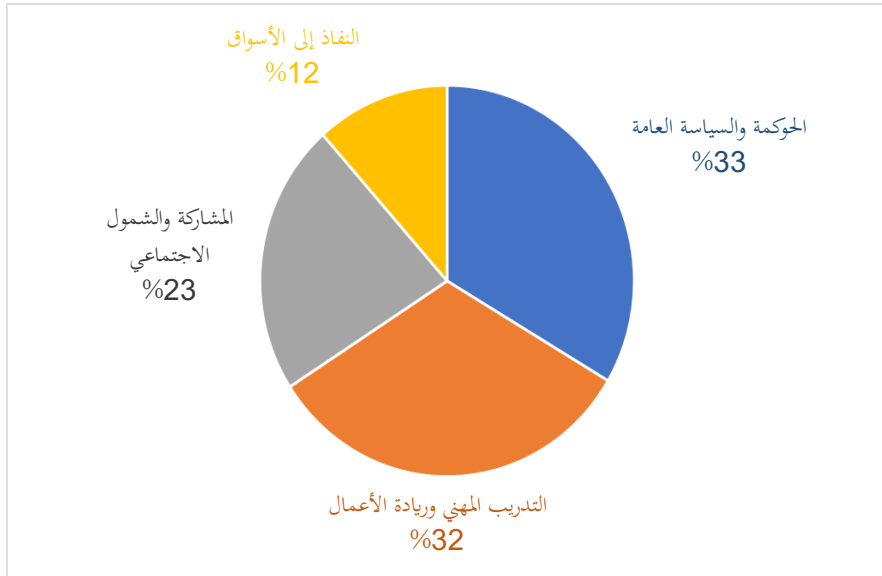
17- وتتناول المشروعات الممولة قطاعات مختلفة من الصناعات الثقافية والإبداعية، ويتعلق معظمها بالموسيقى (23%)، ثم السينما والفنون السمعية البصرية (19%)، وفنون الأداء (21%)، والفنون البصرية (12%)، والنشر (12%)، والتصميم (9%)، والفنون الرقمية (4%).





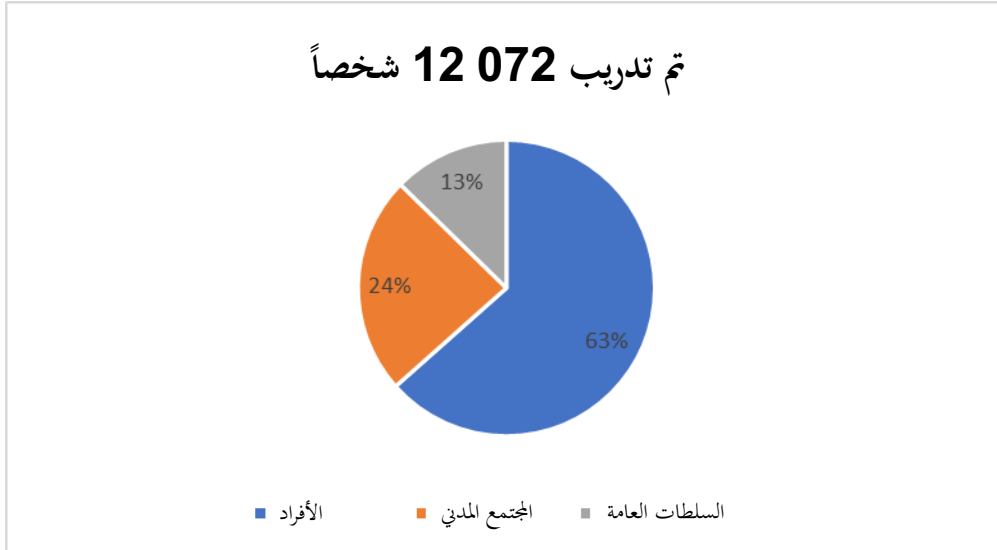
### الشكل 3: النسبة المئوية للمشروعات الممولة بحسب المجال

18- وتوسعى المشروعات الممولة إلى تحقيق أهداف متباينة لكنها تساهم جميعها في تعزيز القطاع الإبداعي. فيُشار على سبيل المثال إلى أنه من إجمالي المشروعات الممولة، ساهمت نسبة 33٪ منها في تعزيز نظم حوكمة الثقافة من خلال مشروعات ترمي إلى ما يلي: وضع الاستراتيجيات ورسم الخرائط وصياغة خطط العمل؛ وتعزيز مشاركة المجتمع المدني في رسم السياسات؛ وإنشاء الشبكات أو تعزيزها. ودعمت نسبة 32٪ من المشروعات التدريب المهني وريادة الأعمال في الصناعات الثقافية والإبداعية من خلال أنشطة بناء القدرات وإقامة الشبكات واستخدام التكنولوجيات الجديدة. وساهمت نسبة 23٪ منها في تعزيز مشاركة الفئات المستضعفة في الحياة الثقافية (تشمل هذه المجموعات أفراد الأقليات والشعوب الأصلية) من خلال عدة تدابير منها التدابير الرامية إلى تعزيز الانتفاع من حيث الإبداع والإنتاج والتوزيع بأشكال التعبير الثقافي. وأخيراً، يسرت نسبة 12٪ من المشروعات النفاذ إلى أسواق جديدة من خلال استحداث نماذج اقتصادية مبتكرة، وإقامة منصات رقمية، وإنشاء شبكات أو تعزيزها، والمشاركة في المهرجانات والمعارض الوطنية والدولية.



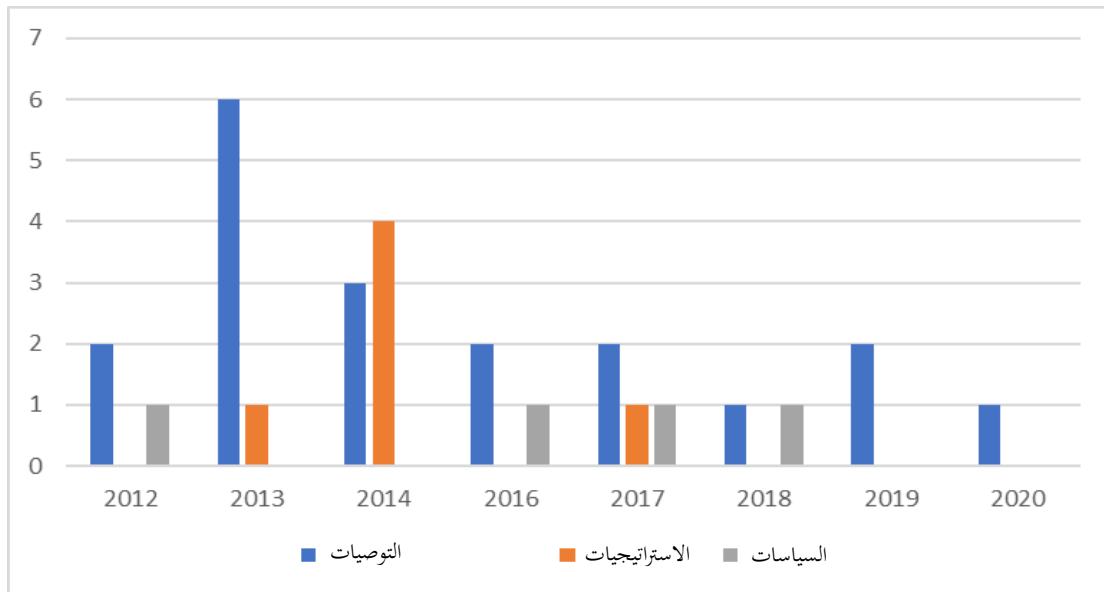
الشكل 4: النسبة المئوية للمشروعات الممولة بحسب الأهداف

19- وتلقى ما مجموعه 12 072 شخصاً تدريباً من خلال المشروعات الممولة من الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، يمثل 24٪ منهم أعضاء في منظمات المجتمع المدني ويمثل 13٪ منهم موظفين عموميين. ومثل الفنانون والمهنيون العاملون في مجال الثقافة وغيرهم 63٪ من المشاركين المدربين. وشملت الأنشطة التدريبية موضوعات مثل وضع الاستراتيجيات والسياسات الثقافية، ومشاركة المجتمع المدني في الحوكمة، وأساليب جمع البيانات، وإدارة المشروعات، والتسويق.



**الشكل 5:** الأشخاص الذين تم تدريبهم من خلال المشروعات الممولة من الصندوق الدولي للتنوع الثقافي

20- وتجدر الإشارة إلى أنه تم إصدار زهاء 20 وثيقة توجيهية في إطار المشروعات التي يمولها الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، بصيغة توصيات لوضع السياسات أو الاستراتيجيات الثقافية، وُضعت أحدثها في ألبانيا والبرازيل وبيرو. فضلاً عن ذلك، أُعد أربعة مشروعات سياسات ثقافية (غرينادا وجامايكا وصربيا وزمبابوي)، علماً بأن عمليات اعتماد هذه السياسات لا تعتمد على التفويض المباشر للمنظمات المسؤولة عن المشروعات بل تندرج ضمن اختصاص السلطات العامة.

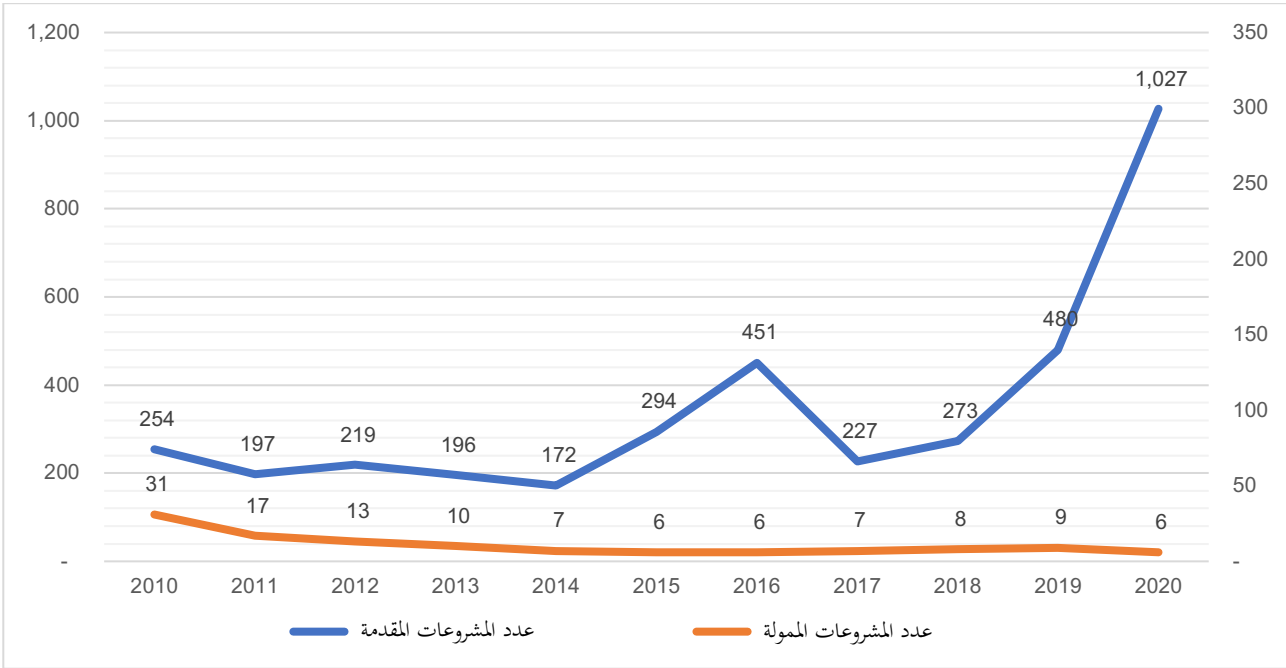


**الشكل 6:** عدد الوثائق الاستراتيجية لوضع السياسات الثقافية وتنفيذها

### خامساً – الدعوات إلى تقديم طلبات التمويل

21- وفقاً للقرارين [13.IGC 5a](#) و [14.IGC 8](#)، أصدرت الأمانة الدعوتين الحادية عشرة والثانية عشرة لتقديم طلبات التمويل في شهر آذار/مارس من عام 2020 وعام 2021 على التوالي. وستُعرض نتائج الدعوة الثانية عشرة الجارية على اللجنة في دورتها الخامسة عشرة في شباط/فبراير 2022.

22- ويرد في الملحق مقارنةً عامةً بين الدعوتين الماضيتين إلى تقديم طلبات التمويل (2019 و 2020). وزاد عدد طلبات التمويل المقدمة كثيراً في هاتين الدعوتين، من 480 طلباً في عام 2019 إلى 1 027 طلباً في عام 2020، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 114٪. بيد أنه من المؤسف ملاحظة أن عدد المشروعات المعتمدة قد انخفض من تسعة مشروعات في عام 2019 إلى ستة في عام 2020 بسبب جمود حجم المساهمات الطوعية المقدمة من الجهات المانحة. وكما هو مبين في الشكل 7، سجّلت المساهمات الطوعية انخفاضاً كبيراً بالفعل خلال فترة السنوات العشر الممتدة من عام 2010 إلى عام 2020. ومع أنه تم تمويل 31 مشروعاً في عام 2010 في إطار الدعوة الأولى، فإن الصندوق الدولي للتنوع الثقافي يمول، منذ عام 2014، ما بين ستة وتسعة مشروعات سنوياً.



الشكل 7: التغير في عدد المشروعات المقدمة مقابل عدد المشروعات الممولة (2010-2020)

23- ويثير هذا الاتجاه قلقاً كبيراً في ضوء أزمة كوفيد-19 التي تضرر منها بشدة الفنانون والمهنيون العاملون في مجال الثقافة والقطاعات الثقافية والإبداعية بوجه عام. ونظراً إلى الطبيعة المستمرة للجائحة، من المحتمل أن يسجل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي استمراراً في زيادة عدد طلبات التمويل في إطار الدعوة الثانية عشرة التي يحل موعدها النهائي في حزيران/يونيو 2021. وستصبح الاستدامة المالية للصندوق في هذه الظروف أمراً حاسماً لتمكينه من أداء مهمته، ولن تدخر الأمانة أي جهد في تعبئة أكبر قدر ممكن من المساهمات الطوعية خلال عام 2021. ويُشار في هذا الصدد إلى أنه نظراً إلى أن الميزانية المخصصة لتمويل المشروعات تعتمد على المساهمات الواردة (والفوائد التي تدرها) بحلول 30 تشرين الثاني/نوفمبر من العام الذي يسبق قرار اللجنة، لعل الأطراف ترغب في تقديم مساهماتها الطوعية السنوية قبل ذلك التاريخ بحيث يمكن أخذها في الاعتبار لتمويل مشروعات السنة التالية.

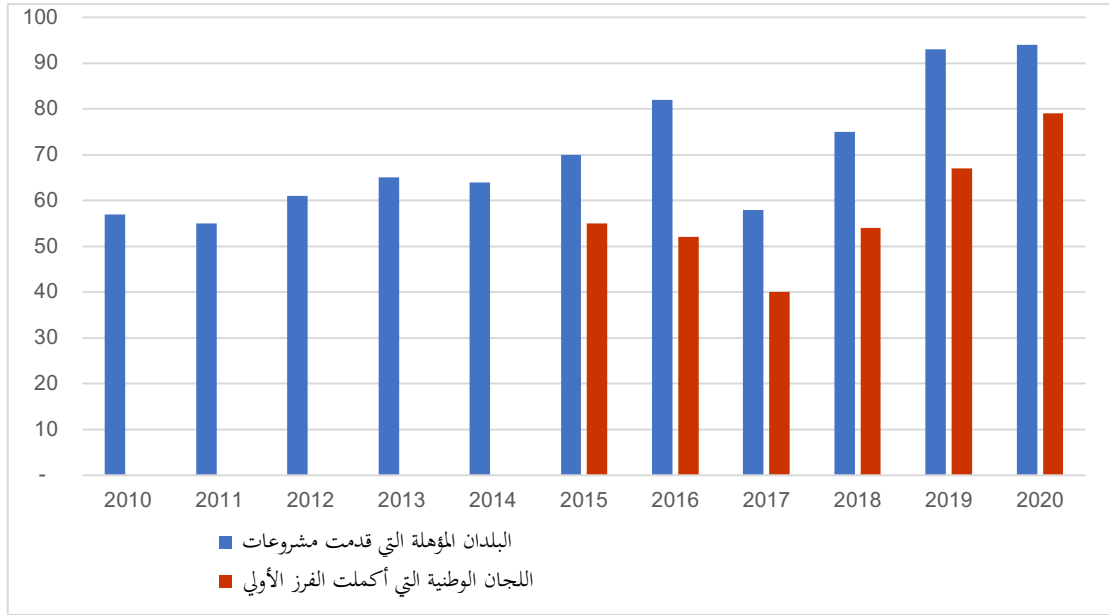
## سادساً – تنفيذ برنامج بناء القدرات والرصد والتقييم

24- تمشياً مع [القرار 9.CP.7](#)، مع أن هنالك نقص في المساهمات الطوعية في الصندوق الدولي للتنوع الثقافي التي ترمي إلى بناء القدرات تحديداً، فإن الأمانة قادت تنظيم دورات مجانية بشأن الاتصال والإعلام/بناء القدرات لمساعدة مديري المشروعات واللجان الوطنية لليونسكو في فهم الاتفاقية فهماً أفضل، وذلك بهدف تصميم المشروعات الجيدة والمجدية وفرزها في المرحلة الأولى من عملية الاختيار بما يتماشى مع أهدافها. وجرى في هذا الصدد تنظيم دورات إقليمية عبر الإنترنت بين شهري نيسان/أبريل وحزيران/يونيو 2020 بالتعاون مع المكاتب الميدانية لليونسكو في الدوحة وسان خوسيه وليما ونيروبي، استهدفت ممثلي منظمات المجتمع المدني والوزارات واللجان الوطنية لليونسكو من جزر القمر وجيبوتي وهندوراس والأردن ومدغشقر ونيكاراغوا وبيرو وقطر وسيشيل وجمهورية تنزانيا المتحدة. ونظراً إلى أن الصندوق الدولي للتنوع الثقافي هو أحد الأدوات الرئيسية لتنفيذ اتفاقية عام 2005، أُدرج مكون خاص بالصندوق في الوحدة التدريبية المتعلقة برصد السياسات استناداً إلى النهج التشاركي، التي أُعدت في إطار برنامج "إعادة صياغة السياسات الثقافية لتعزيز الحريات الأساسية وتنوع أشكال التعبير الثقافي"<sup>3</sup> بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية. ومن ثم، تلقى المشاركون في حلقات العمل الإقليمية الثلاث لبناء القدرات بشأن إعداد التقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام، التي أُقيمت في جاكارتا (تموز/يوليو 2019)، وبريتوريا (أيلول/سبتمبر 2019)، وكيوتو (تشرين الثاني/نوفمبر 2019)، تدريباً بشأن الصندوق الدولي للتنوع الثقافي. ونظمت الأمانة مؤخراً، بالتعاون مع مكتب اليونسكو الجامع للكاربي في كينغستون، حلقة عمل عبر الإنترنت لبناء القدرات في شهر نيسان/أبريل 2021، بناءً على طلب سانت كيتس ونيفيس، بشأن الاتفاقية والصندوق من خلال التعلم من الأقران قدمها مدير أحد مشروعات الصندوق في أنتيغوا وبربودا، وتم خلالها الاستعانة بعملية محاكاة لإعداد مشروع قائم على النتائج.

25- ولم تسفر مختلف الأنشطة التي نُفذت بمبادرة الأمانة عن زيادة عدد المشروعات والبلدان التي قدمت طلبات للتمويل فحسب، بل أيضاً عن زيادة عدد اللجان الوطنية لليونسكو التي أكملت عملية الفرز الأولي. وكما هو مبين في الشكل 8، ارتفع عدد البلدان التي قدمت مشروعات، منذ عام 2010، من 57 بلداً مؤهلاً إلى 94 بلداً مؤهلاً. واعتباراً من بداية اضطلاع اللجان الوطنية بالفرز الأولي للمشروعات عبر منصة تقديم الطلبات عبر الإنترنت في عام 2015، ارتفع عدد اللجان الوطنية التي أكملت عملية الفرز الأولي أيضاً من 55 بلداً في عام 2015 إلى 79 بلداً في عام 2020.

<sup>3</sup> للاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا البرنامج، انظر:

<https://en.unesco.org/creativity/activities/reshaping-cultural-policies-promotion-fundamental>



الشكل 8: التغير في عدد البلدان التي قدمت مشروعات والفرز الأولي للمشروعات (عامي 2010 و2020)

26- وتقوم الأمانة برصد تنفيذ المشروعات وتقييمه بالتعاون مع المكاتب الميدانية لليونسكو. وتعمل الأمانة، استناداً إلى التمويل الذي أتاحتها اللجنة (القرار 5c.IGC.13)، على مواصلة تعزيز الرصد والتقييم من خلال الاتصال المنتظم والمباشر بمديري المشروعات الممولة من الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، لكي يؤخذ في تشغيل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بنهج قائم على التعلم. وتسعى الأمانة إلى تعزيز الرصد والتقييم من خلال إنشاء قاعدة بيانات لمديري مشروعات الصندوق وإنشاء شبكة معهم من أجل تعزيز التعلم من الأقران بين الجهات المعنية بالصندوق.

#### سابعاً - تنفيذ التوصيات المنبثقة من التقييم الخارجي الثاني للصندوق الدولي للتنوع الثقافي

27- بناءً على نتائج التقييم الثاني الذي أُجري وعُرض على اللجنة في دورتها الحادية عشرة في عام 2017 (الوثيقة [DCE/17/11.IGC/7b](#))، اعتمدت اللجنة 17 توصية من أصل 21 توصية لتنفيذها وقررت كذلك تناول ثمان توصيات منها بوصفها "أولوية عاجلة" (القرار 6.IGC.12). ويسرّ الأمانة أن تبلغ مؤتمر الأطراف بأن جميع التوصيات السبع عشرة التي اعتمدها اللجنة إما نُفذت في الحالات التي تطلّب تنفيذها اتخاذ إجراء واحد ووحيد، أو أنها قيد التنفيذ في الحالات التي تطلّب تنفيذها بذل جهود متواصلة خلال مدة ما. ووفقاً للقرار 9.IGC.14، يرد بيان مفصل عن تنفيذ جميع التوصيات السبع عشرة في الوثيقة DCE/21/8CP.8/INF.12a.

28- وسعيًا إلى الاستفادة من الدروس المستخلصة من التقييم الثاني وفي ضوء العمل المستمر الذي يتطلبه تنفيذ بعض التوصيات، تود الأمانة أن تدعو الأطراف إلى إتاحة الموارد المالية والبشرية اللازمة لذلك، ولا سيّما من خلال إعارة خبراء في مجال الاتصال والإعلام والرصد والتقييم لمواصلة تنفيذها.

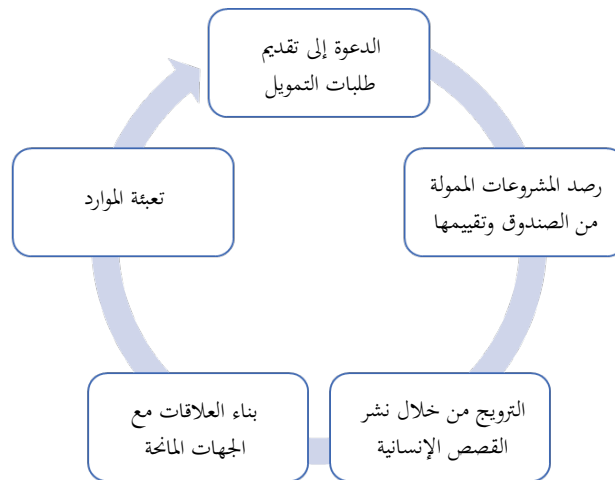
## ثامناً - التحديات والإجراءات التالية

29- اكتسب الصندوق الدولي للتنوع الثقافي خلال السنوات العشر التي مرت على تأسيسه اعترافاً بوصفه أداة رئيسية للتعاون الدولي من أجل تنفيذ الاتفاقية، ولا سيّما لتطوير الصناعات الإبداعية والثقافية في البلدان النامية. وبات الصندوق يحتل الآن مكانة بارزة على صعيد آليات التمويل الدولية للقطاع الثقافي والإبداعي.

30- فضلاً عن ذلك، أسفرت مبادرات بناء القدرات التي اتخذتها الأمانة مع مختلف الجهات المعنية عن زيادة عدد المشروعات المقدمة إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي ومعدل مشاركة اللجان الوطنية في عملية الفرز الأولي زيادةً كبيرةً خلال العقد الماضي. ومع ذلك، نظراً إلى أن عدد المشروعات الممولة يعتمد على حجم المساهمات الطوعية التي تتلقاها الأمانة من الجهات المانحة، فإن القدرة التمويلية للصندوق لا تزال محدودة.

31- وبينما تواصل الأمانة بذل قصارى جهدها لزيادة المساهمات الطوعية السنوية من الجهات المانحة، علماً بأن مواردها البشرية المحدودة، فإن التحدي الرئيسي الذي يواجهه الصندوق الدولي للتنوع الثقافي يظل يتمثل في تحقيق مستوى منتظم من المساهمات الطوعية السنوية يتناسب مع العدد المتزايد لطلبات التمويل.

32 - وأشير في استراتيجية الصندوق الدولي للتنوع الثقافي لتعبئة الأموال والاتصال والإعلام للفترة 2021-2023 إلى أن تعبئة الأموال بنجاح لا تتطلب القيام بأنشطة الترويج وبناء العلاقات مع الجهات المانحة فحسب، بل تتطلب أيضاً تحسين أنشطة الاتصال والإعلام القائمة على القصص الإنسانية للمستفيدين من الصندوق التي تبرز الطريقة التي تُحدث بها المشروعات الممولة من الصندوق تغييرات في حياة الناس. ويمكن استخلاص هذا النوع من القصص عن التغيير الاجتماعي من خلال تعزيز الرصد والتقييم والشبكة الموحدة لشركاء الصندوق. ويبيّن الرسم البياني التالي ضرورة إيجاد نهج دائري وشامل للأخذ بنهج قائم على التعلم حقاً لتشغيل الصندوق.



33- وإذا كان للصندوق الدولي للتنوع الثقافي أن يحقق مهمته المتمثلة في تعزيز بناء قطاعات ثقافية نشيطة في البلدان النامية وأن يقود التغيير الهيكلي، فيجب على جميع الجهات المعنية تولى المسؤولية عن تعبئة الأموال للصندوق - الأمانة ومديرو المشروعات الممولة من الصندوق والمستفيدون والمنظمات غير الحكومية العاملة في الصناعات الثقافية والإبداعية والقطاع الخاص، والأهم من ذلك كله، الأطراف في الاتفاقية. وتلتزم الأمانة، في إطار تنفيذ الاستراتيجية الجديدة لتعبئة الأموال والاتصال والإعلام للسنوات الثلاث المقبلة، باغتنام الفرصة التي تتيحها السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة لعام 2021 لمضاعفة إجراءاتها لتعزيز بروز الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بهدف زيادة مستوى المساهمات الطوعية، في حدود الموارد البشرية المتاحة للأمانة.

34- ولعل مؤتمر الأطراف يرغب في اعتماد القرار التالي:

### مشروع القرار 8.CP 12

إن مؤتمر الأطراف،

1 - وقد درس الوثائق DCE/21/8.CP/12، وDCE/21/8.CP/INF.12a وDCE/21/8.CP/INF.12b، و

وDCE/21/8.CP/INF.12c وDCE/21/8.CP/INF.12d،

2 - وإذ يذكّر بالمادة 9 من النظام المالي للحساب الخاص للصندوق الدولي للتنوع الثقافي،

3 - يحيط علماً بتقرير الأمانة عن تشغيل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي للفترة 2020-2021؛

4 - ويقر بالجهود التي تبذلها الأمانة لتعزيز قدرات مختلف الجهات المعنية المشاركة في إعداد طلبات التمويل وفرزها الأولي وتقييمها، وكذلك لتشغيل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي؛

5 - ويحيط علماً مع القلق بتزايد اختلال التوازن بين عدد طلبات التمويل المقدمة إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي والأموال المتاحة لتمويلها، الذي تفاقم بفعل عواقب الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 على قطاعي الثقافة والإبداع؛

6 - ويعرب عن قلقه إزاء الاتجاه نحو الجمود أو حتى الانخفاض الذي سجله المبلغ الإجمالي للمساهمات الطوعية السنوية المقدمة إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي خلال السنوات الخمس الماضية؛ ويذكّر بأن استدامة الصندوق تمثل مسألة استراتيجية لمصادقية الاتفاقية وفعاليتها تنفيذها، وتمثل كذلك مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف في الاتفاقية؛

7 - ويذكّر أيضاً بالتزام الأطراف بتقديم مساهمات طوعية على أساس منتظم للصندوق الدولي للتنوع الثقافي من أجل تنفيذ الاتفاقية، وفقاً للفقرة 7 من المادة 18 من الاتفاقية؛

- 8 - ويعرب عن خالص تقديره لجميع الأطراف التي قدمت مساهمات طوعية في الصندوق الدولي للتنوع الثقافي منذ عام 2010؛ ويشجع جميع الأطراف على دعم الصندوق من خلال تقديم مساهمة طوعية سنوية تساوي أو تزيد على 1٪ من مساهمتها في الميزانية العادية لليونسكو، ويُستحسن أن تقوم بذلك في موعد أقصاه 30 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام؛
- 9 - ويحيط علماً أيضاً باستراتيجية تعبئة الأموال والاتصال والإعلام للصندوق الدولي للتنوع الثقافي للفترة 2023-2021 التي اعتمدها اللجنة؛ ويدعو اللجنة إلى تخصيص الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية في الميزانية المؤقتة للصندوق للفترة 2023-2022؛
- 10 - ويدعو الأطراف إلى النظر في إتاحة خبراء في مجال الاتصال والإعلام والرصد والتقييم للأمانة على سبيل الإعارة؛
- 11 - ويدعو أيضاً الأطراف إلى مضاعفة جهود الترويج التي تبذلها لصالح الصندوق الدولي للتنوع الثقافي على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل إبراز صورته، ولا سيما في سياق السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة (2021)؛
- 12 - ويطلب من الأمانة أن تقدم إليه، إثبات دورته التاسعة، تقريراً عن تشغيل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي.



## الملحق

### مقارنة عامة بين طلبات التمويل في دورتي التمويل الماضيتين (عامي 2019 و 2020)

	2020	2019	
٪114+	1 027	480	عدد المشروعات المقدمة
٪27.5+	190	149	عدد المشروعات بعد عملية الفرز الأولي
٪63+	111	68	عدد المشروعات المستوفية للشروط
3-	6	9	عدد المشروعات الموصى بتمويلها

### ملخص البيانات بحسب المناطق

	2020	2019		
٪19+	37	31	عدد البلدان المؤهلة التي قدمت مشروعات	أفريقيا
٪23+	32	26	عدد اللجان الوطنية التي شاركت في عملية الفرز الأولي	
2-	1	3	عدد البلدان التي أوصى فريق الخبراء بتمويل مشروعاتها	
٪20-	8	10	عدد البلدان المؤهلة التي قدمت مشروعات	آسيا والمحيط الهادي
٪33+	8	6	عدد اللجان الوطنية التي شاركت في عملية الفرز الأولي	
=	١	1	عدد البلدان التي أوصى فريق الخبراء بتمويل مشروعاتها	
٪20-	8	10	عدد البلدان المؤهلة التي قدمت مشروعات	الدول العربية
%20+	6	5	عدد اللجان الوطنية التي شاركت في عملية الفرز الأولي	
=	صفر	صفر	عدد البلدان التي أوصى فريق الخبراء بتمويل مشروعاتها	
٪8+	13	12	عدد البلدان المؤهلة التي قدمت مشروعات	أوروبا الشرقية وجنوب شرق أوروبا
٪ 9-	10	11	عدد اللجان الوطنية التي شاركت في عملية الفرز الأولي	
=	١	1	عدد البلدان التي أوصى فريق الخبراء بتمويل مشروعاتها	
12.5+ ٪	27	24	عدد البلدان المؤهلة التي قدمت مشروعات	أمريكا اللاتينية والكاريبي
٪ 22+	22	18	عدد اللجان الوطنية التي شاركت في عملية الفرز الأولي	
=	٣	٣	عدد البلدان التي أوصى فريق الخبراء بتمويل مشروعاتها	